

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ- تصميم البحث

استخدمت هذا البحث المنهج الكمي، وقد تم اختيار هذا المنهج لأن البحث تهدف إلى اختبار تأثير الذكاء العاطفي على إتقان مهارة الكلام لدى المتعلمين اختباراً تجريبياً من خلال التحليل الإحصائي. وتشتمل هذا البحث على متغيرين، وهما الذكاء العاطفي بوصفه متغيراً مستقلاً (X)، وإتقان مهارة الكلام بوصفه متغيراً تابعاً (Y).

أجريت هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ عانجوك خلال الصف الدراسي الثاني من العام الدراسي الجاري. وكان مجتمع البحث جميع طلاب الصف الثامن في المدرسة نفسها. أما أسلوب أخذ العينة فقد تم باستخدام العينة المشبعة، حيث تم اعتماد جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم ٦٥ طالباً بوصفهم عينة للدراسة. ويعود ذلك إلى أن عدد أفراد المجتمع كان صغيراً نسبياً، مما أتاح للباحثة إمكانية دراسة المجتمع بأكمله.

شملت أساليب جمع البيانات في هذا البحث الاستبانة، والاختبار، والتوثيق. واستخدمت الاستبانة للحصول على البيانات المتعلقة بمستوى الذكاء العاطفي لدى المتعلمين. كما استخدم الاختبار الشفهي لقياس قدرة المتعلمين على مهارة الكلام بصورة مباشرة. أما التوثيق فقد استخدم للحصول على البيانات الداعمة، مثل قائمة أسماء الطلاب وغيرها من البيانات.

قبل استخدام أداة الاستبانة في البحث، يتم اختبار صدقها وثباتها. ويجري اختبار الصدق لمعرفة مدى قدرة الأداة على قياس المتغير المراد قياسه، في حين يجري اختبار الثبات لمعرفة مدى اتساق نتائج القياس. ويمكن تحليل ثبات الاستبانة باستخدام معادلة (Cronbach's Alpha).

تتكون تقنيات تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث من عدة مراحل. أولاً، أُجريت اختبارات الشروط المسبقة للتحليل، وهي اختبار الطبيعية (اختبار التوزيع الطبيعي) واختبار عدم تجانس التباين (Heteroskedastitas)، وذلك للتأكد من استيفاء البيانات لافتراضات تحليل الانحدار. بعد ذلك، تم اختبار الفرضيات باستخدام اختبار (F) لمعرفة تأثير جميع المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع. كما استخدم اختبار (t) لمعرفة مستوى دلالة التأثير، إضافة إلى معامل التحديد لمعرفة حجم مساهمة الذكاء العاطفي في إتقان مهارة الكلام. أما تحليل الانحدار الخطي البسيط فقد استخدم لمعرفة وجود تأثير الذكاء العاطفي على إتقان مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ عانجوك من عدمه.

## ب- السكان و العينة

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو المجموعات الواسعة والمتجانسة التي تتكون من أشخاص أو أشياء تمتلك خصائص وصفات محددة يعينها الباحث لتكون محورا رئيسا للدراسة. ويتم اختيار هذا المجتمع لارتباطه بمشكلة البحث، بحيث يمكن للباحثة أخذ العينة منه، وإجراء الملاحظات والتحليلات المتعمقة، ثم التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على جميع أفراد المجتمع، مما يجعل البحث أكثر أهمية وموثوقية وقابلية للتطبيق على نطاق أوسع. ويتمثل مجتمع هذا البحث في جميع طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ عانجوك والبالغ عددهم ٦٥ طالبا.

العينة هي جزء من عدد الخصائص أو الأفراد الذين يمثلون مجتمع البحث . إلا أن أسلوب أخذ العينة المستخدم في هذا البحث هو العينة المشبعة، حيث تم اعتماد جميع أفراد المجتمع بوصفهم عينة للدراسة. ويعود ذلك إلى أن حجم المجتمع كان صغيرا نسبيا، مما أتاح للباحثة إمكانية دراسة جميع أفراد المجتمع.

## ج- طريقة جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات في هذا البحث صممت للحصول على بيانات دقيقة وذات صلة. ويعتمد المنهج الكمي على القياس العددي لدعم تحليل الانحدار الخطي. وللحصول على البيانات، فإن التقنيات المستخدمة هي كما يلي:

### ١. الاستبيان

يرى سوغيونو أن الاستبانة تعد من تقنيات جمع البيانات التي تتم من خلال تقديم أسئلة مكتوبة إلى المستجيبين للإجابة عنها<sup>٤٥</sup>. واستخدمت تقنية الاستبانة للكشف عن البيانات المتعلقة بتأثير الذكاء العاطفي على إتقان مهارة الكلام لدى الطلاب والحصول عليها. في هذا البحث، حددت الباحثة عدد الأسئلة في تقنية جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وذلك من خلال إعداد ٢٠ بنداً من الأسئلة لطلاب الصف الثامن، استناداً إلى الذكاء العاطفي للطلاب. تستخدم هذه الاستبانة نمط الاختيار، وهي استبانة يجيب عنها المستجيبون من خلال اختيار إحدى الإجابات المتاحة فقط، حيث زود كل سؤال بأربعة بدائل للإجابة. أما الدرجات التي يمكن أن يختارها المستجيب فهي كما يلي:

(أ) البديل "موافق بشدة" يمنح درجة ٤

(ب) البديل "موافق" يمنح درجة ٣

(ج) البديل "غير موافق" يمنح درجة ٢

(د) البديل "غير موافق بشدة" يمنح درجة ١

### ٢. الاختبار

إن شكل الاختبار المستخدم لقياس إتقان مهارة الكلام في هذا البحث هو اختبار الأداء، وهو تقويم قدرة الطلاب على الكلام بصورة

<sup>45</sup> Monica Theresia and others, 'Pengaruh Hubungan Sosial Siswa Dengan Hasil Belajar Siswa Pada Sub Tema 3 Peristiwa Mengisi Kemerdekaan Kelas V SD Negeri 089 Panyabungan', 1.4 (2021), pp. 27-33.

مباشرة من خلال مهام كلامية منظمة. وقد أجري هذا الاختبار من خلال عرض الطلاب لقدراتهم في الكلام بصيغة الإجابة عن الأسئلة الشفوية. ويعطى الطلاب عددا من الأسئلة باللغة العربية، ويطلب منهم الإجابة عنها مباشرة.

### ٣. التوثيق

ستخدم التوثيق لجمع البيانات المتعلقة بالمعلومات المرتبطة بالوصف العام لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٩ عانجوك ، وذلك لدعم الحصول على بيانات صحيحة وموثوقة. ويستخدم هذا التوثيق لمعرفة المعلومات المتعلقة بما يلي:

(أ) قائمة حضور الطلاب

(ب) صور أنشطة اختبار مهارة الكلام

### د- أداة البحث

أداة البحث هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بموضوع المشكلة قيد البحث . وتمثل أداة البحث الآتية في الاستبانة وسلم تقييم اختبار مهارة الكلام.

#### ١. استبيان الذكاء العاطفي

فيما يلي، فإن أداة البحث المستخدمة للكشف عن الذكاء العاطفي للطلاب هي مقياس ليكرت. ويعرض مقياس ليكرت في الاستبانة مجموعة من العبارات التي تتبعها عدة خيارات للإجابة بوصفها استجابات من المستجيبين. وتستخدم أداة البحث في هذا البحث عبارات إيجابية بأربعة بدائل للإجابة، وهي: موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة. أما مؤشرات أداة استبانة الذكاء العاطفي فهي كما يلي:

الجدول ٣ . ١ مؤشرات استبانة الذكاء العاطفي

المتغير	المؤشر	الوصف	عدد البنود	أرقام الأسئلة
الذكاء العاطفي	الوعي النفس	١. أدرك مشاعري عندما يطلب مني الكلام باللغة العربية أمام الصف .	٤	١،٢،٣،٤
		٢. أعرف نقاط القوة والضعف لدي في الكلام باللغة العربية.		
إدارة نفس	إدارة نفس	٣. أشعر بالثقة بالنفس عند الكلام باللغة العربية وإن لم أكن طليقا بعد.	٤	٥،٦،٧،٨
		٤. أدرك أن الشعور بالتوتر قد يؤثر في قدرتي على الكلام باللغة العربية.		
		٥. أستطيع التحكم في الشعور بالتوتر عند الكلام باللغة العربية في الصف .		
		٦. أستمر في محاولة الكلام باللغة العربية		

		<p>رغم خوفي من الوقوع في الخطأ.</p> <p>٧. أستطيع تهدئة نفسي عندما أقع في خطأ أثناء الكلام.</p> <p>٨. لا أشعر باليأس بسهولة عندما أواجه صعوبة في مهارة الكلام.</p>	
٩،١٠،١١،١٢	٤	<p>٩. أشعر بالحافز لتطوير قدرتي على الكلام باللغة العربية.</p> <p>١٠. أتدرب على الكلام باللغة العربية حتى وإن لم يطلب مني المعلم ذلك.</p> <p>١١. أسعى إلى المشاركة الفاعلة في الإجابة عن أسئلة المعلم باستخدام اللغة العربية.</p> <p>١٢. أشعر بالسعادة عندما أتمكن من الكلام باللغة العربية بشكل جيد.</p>	حفيز

١٣،١٤،١٥،١٦	٤	<p>١٣. أقدر زميلي الذي يتكلام باللغة العربية وإن كان متلعثما.</p> <p>١٤. أفهم مشاعر الزميل الذي يشعر بالتوتر عند الكلام باللغة العربية.</p> <p>١٥. لا أسخر من الزميل الذي يرتكب أخطاء عند الكلام باللغة العربية.</p> <p>١٦. أكون مستعدا لمساعدة الزميل الذي يواجه صعوبة في الكلام باللغة العربية.</p>	التعاطف
١٧،١٨،١٩،٢٠	٤	<p>١٧. أتحدى بالشجاعة في الكلام باللغة العربية أثناء المناقشات الجماعية.</p> <p>١٨. أستطيع التعاون مع الزملاء في تدريبات الكلام باللغة العربية.</p> <p>١٩. أشارك بفاعلية في التواصل باستخدام اللغة العربية داخل الصف .</p>	قدرة على التفاعل الاجتماعي

		٢٠. أشعر بالراحة عند الكلام باللغة العربية مع الزملاء والمعلمين.		
--	--	--	--	--

## ٢. سلم تقييم اختبار مهارة الكلام

يستخدم سلم التقييم في هذا البحث بوصفه دليلاً لتقويم قدرة الطلاب على الكلام بصورة منظمة. وقد أعدت أداة التقييم في شكل اختبار شفهي، حيث يطلب من الطلاب تقديم تعبيرات والإجابة عن الأسئلة وفقاً للموضوع المحدد. ويتم التقويم بناءً على عدة جوانب ترتبط بمهارة الكلام.

أما الجوانب التي يتم تقويمها فتشمل طلاقة الكلام، ودقة تركيب الجمل، والمفردات، والنطق، والشجاعة. وفيما يلي سلم تقييم اختبار مهارة الكلام:

### الجدول ٣. ٢ سلم تقييم اختبار مهارة الكلام

الدرجة ١	الدرجة ٢	الدرجة ٣	الدرجة ٤	جوانب التقييم
(٥٥ ≥)	(٧٠-٥٦)	(٧١-)	(٨٦-)	
ضعيف	مقبول	(٨٥ جيد)	(١٠٠ ممتاز جداً)	
غير طليق وكثير التوقف	قليل الطلاقة وكثير التوقف	يتكلام بطلاقة مقبولة مع بعض التوقفات	يتكلام بطلاقة دون توقفات كثيرة	طلق السان

دقة تركيب الجملة (النحو والصرف)	جميع تراكييب الجملة من حيث النحو والصرف صحيحة	توجد ١-٢ أخطاء في تراكييب الجملة من حيث النحو والصرف	توجد ٣-٤ أخطاء في تراكييب الجملة من حيث النحو والصرف	توجد أخطاء كثيرة في تراكييب الجملة من حيث النحو والصرف
المفردات	يستخدم مفردات متنوعة ومناسبة للسياق	يستخدم مفردات مناسبة إلى حد ما لكنها محدودة	المفردات محدودة جدا ومتكررة	ضعف شديد في المفردات
التق	النطق واضح وصحيح	النطق واضح إلى حد ما مع وجود أخطاء قليلة	النطق غير واضح نسبيا والأخطاء متكررة	النطق غير واضح ويصعب فهمه
الشجعة	واثق جدا من نفسه ومعبّر	واثق من نفسه إلى حد ما	قليل الثقة بالنفس	غير واثق ومتردد

## هـ - طريقة تحليل البيانات

استخدم تحليل البيانات في هذا البحث التحليل الكمي. ويرى سوغيونو أن تقنيات تحليل البيانات في البحث الكمي تعتمد على الإحصاء. وهناك نوعان من الإحصاء يمكن استخدامهما في تحليل بيانات البحث، وهما الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي. وبعد جمع البيانات، تم تحليلها تحليلًا كميًا. كما استخدمت تقنيات تحليل البيانات الكمية الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي.

### ١. تحليل الإحصاء الوصفي

يستخدم التحليل الوصفي في هذا البحث لتوضيح حالة متغيرات البحث، وهي الذكاء العاطفي بوصفه متغيرًا مستقلًا، وإتقان مهارة الكلام بوصفه متغيرًا تابعًا. ثم تحلل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الأسلوب الوصفي بناءً على فترات الدرجات. وتصنف الدرجات المحصلة من كل متغير إلى عدة فئات، وهي مرتفعة جدًا، ومرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة. ويتم تحديد هذه الفئات باستخدام فترات درجات معينة تتناسب مع نطاق الدرجات التي حصل عليها المستجيبون.

### ٢. تحليل الإحصاء الاستدلالي

يعد الإحصاء الاستدلالي نوعًا من الإحصاء المستخدم لتحليل بيانات العينة، ثم تعميم نتائجه على المجتمع الذي أخذت منه العينة.<sup>٤٦</sup> ولأغراض اختبار الفرضية، استخدمت الأساليب الآتية للتحقق من صحة فرضيات هذا البحث، وهي كما يلي:

<sup>46</sup> Agus Purwoto, *Panduan Laboratorium Statistik Inferensial* (Grasindo, 2007).

أ) التحقق من الصدق

١) التحقق من الصدق المحكمين

يعد التحقق من الصدق بواسطة خبراء التحكيم عملية تقويم لشيء معين، مثل أداة البحث، أو المواد التعليمية، أو نظام التقويم، وغيرها، من قبل أفراد يمتلكون خبرة ومعرفة عميقة في مجال معين، وذلك من حيث الملاءمة، والوضوح، والاتساق، ومدى الفائدة.<sup>٤٧</sup>

٢) التحقق من الصدق التجريبي

يعد الصدق التجريبي أسلوباً لقياس مدى الدقة اعتماداً على نتائج التحليل ذات الطابع التجريبي. ويعكس الصدق التجريبي مدى اتساق النتائج التي يتم الحصول عليها من الأداة مع الواقع أو الظاهرة التي يجري قياسها. ويستخدم اختبار الصدق التجريبي معامل *pearson product moment correlation*. أما معايير الاختبار فهي كما يلي:

أ. إذا  $t_{hitung} > t_{tabel}$  فإن بند الأداة يعد

صحيح

ب. إذا  $t_{hitung} < t_{tabel}$  فإن بند الأداة يعد غير

صحيح

ب) اختبار المتطلبات المسبقة

١) اختبار الطبيعية

<sup>47</sup> Wayan Widiaya dkk, *Validasi Penyusunan Instrumen Penelitian Pendidikan* (PT Rajagrafindo Persada, 2020).

هدف اختبار التوزيع الطبيعي إلى معرفة كيفية توزيع البيانات في مجموعة أو مجتمع معين. وبوجه عام، يمكن تصنيف توزيع البيانات إلى نوعين، وهما البيانات ذات التوزيع الطبيعي والبيانات غير الطبيعية. ويمكن تحديد اختبار التوزيع الطبيعي بناء على حجم العينة. فإذا كان عدد العينة المدروسة أكثر من ٥٠، فيستخدم اختبار *Kolmogorov-Smirnov* ، أما إذا كان عدد العينة أقل من ٥٠، فيستخدم اختبار *Shapiro-Wilk*.<sup>٤٨</sup>

بناء على الشرح السابق، يستخدم هذا البحث اختبار *one sampel Kolmogorov-Smirnov* ، وذلك لأن عدد عينة البحث يزيد على ٥٠. أما معايير اعتبار البيانات ذات توزيع طبيعي فهي كما يلي:

أ. إذا قيمة  $sig > 0,05$  فإن البيانات

تتبع التوزيع الطبيعي.

ب. إذا قيمة  $sig < 0,05$  فإن البيانات

لا تتبع التوزيع الطبيعي.

(٢) اختبار *heteroskedastisitas*

يعد اختبار *heteroskedastisitas* أحد اختبارات الفروض الكلاسيكية التي يجب تحققها في تحليل الانحدار. ويجرى هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان هناك تحيز أو انحراف في نموذج تحليل

<sup>48</sup> Rektor Sianturi, 'Test Normality As A Condition Of Hypothesis Testing', 11.1 (2025), pp. 1–14.

الانحدار أم لا.<sup>49</sup> وعادة، إذا وجد تحيز أو انحراف في نموذج تحليل الانحدار، فإن تقدير النموذج يصبح صعبا بسبب عدم اتساق تباين البيانات. ويستخدم هذا البحث تقنية *Glejser* ، وهي إحدى الطرق الدقيقة للكشف عن ظاهرة عدم تجانس التباين. وتتم تقنية *Glejser* من خلال إجراء تحليل الانحدار بين المتغير المستقل والقيمة المطلقة للبوآقي. أما معايير اتخاذ القرار فهي كما يلي:

أ. إذا قيمة sig بين المتغير المستقل والقيمة المطلقة للبوآقي  $> 0,05$ ، فيصرح بعدم وجود ظاهرة *heteroskedastisitas*.

ب. إذا قيمة sig بين المتغير المستقل والقيمة المطلقة للبوآقي  $< 0,05$ ، فيصرح بوجود ظاهرة *heteroskedastisitas*.

(ج) اختبار الفرضية

(1) اختبار f

يستخدم اختبار F لمعرفة تأثير جميع المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع. ويكون مستوى الدلالة المستخدم  $0,05$  أو  $5\%$ ، فإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار F أقل من  $0,05$ ، فإن المتغيرات تؤثر بصورة متزامنة في المتغير التابع، والعكس صحيح. ويعد اختبار

<sup>49</sup> Farah Amalia Firdausya and Rachmah Indawati, 'Heteroskedastisitas Pada Angka Kematian Ibu Di Provinsi Jawa Timur Tahun 2020', 7 (2023), pp. 793–96.

تحليل التباين الإحصائي (ANOVA) أحد أشكال اختبار الفرضيات الذي يمكن من خلاله استخلاص الاستنتاجات بناء على البيانات أو المجموعات الإحصائية المستنتجة. أما معايير اختبار F فهي كما يلي:

- أ. إذا قيمة  $\text{sig } F < 0,05$  فترفض الفرضية الصفرية  $H_0$  وتقبل الفرضية البديلة  $H_a$ ، وهذا يعني أن جميع المتغيرات المستقلة لها تأثير دال إحصائياً على المتغير التابع.
- ب. إذا قيمة  $\text{sig } F > 0,05$  فتقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  وترفض الفرضية البديلة  $H_a$ ، وهذا يعني أن جميع المتغيرات المستقلة لا تملك تأثيراً دالاً إحصائياً على المتغير التابع.

## ٢) اختبار t

يستخدم اختبار t لاختبار الفرضيات في البحث المتعلقة بتأثير المتغير المستقل بصورة جزئية على المتغير التابع. وفي هذا البحث، يستخدم اختبار t لمعرفة ما إذا كان الذكاء العاطفي له تأثير دال إحصائياً على إتقان مهارة الكلام. أما اتخاذ القرار فيكون كما يلي:

- أ. إذا  $t_{hitung} < t_{tabel}$  فترفض الفرضية
- ب. إذا  $t_{hitung} > t_{tabel}$  فتقبل الفرضية

يجرى اختبار الانحدار بمستوى ثقة قدره ٩٥٪، وهو ما يعادل مستوى دلالة إحصائية قدره ٥٪ أي ٠,٠٥. وإذا استند إلى نتائج الدلالة الإحصائية، فإن:

أ. إذا قيمة  $\text{sig} > 0,05$  فتقبل الفرضية

ب. إذا قيمة  $\text{sig} < 0,05$  فترفض الفرضية

### (٣) اختبار معامل التحديد

يعرف معامل التحديد أيضا باسم R-square (R2)، ويستخدم لمعرفة مدى قدرة المتغير المستقل على تفسير المتغير التابع. ويتم الحصول على معامل التحديد من نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، والذي يظهر من خلال قيمة R-square (R2) وتتراوح قيمة R2 بين ٠ و ١ وفقا للمعايير الآتية:

أ. إذا قيمة R2 تقترب من ١، فإن قدرة المتغير المستقل على تفسير المتغير التابع تكون أكبر.

ب. إذا قيمة R2 تقترب من ٠، فإن قدرة المتغير المستقل على تفسير المتغير التابع تكون أقل.

### (٤) تحليل الانحدار الخطي البسيط

يستخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط لتقييم ما إذا كان هناك تأثير للمتغير المستقل ذي الارتباط الإيجابي أو السلبي، وكذلك لتحديد ما

إذا كانت قيمة هذا المتغير دالة إحصائياً أم لا. كما يساعد هذا التحليل في التنبؤ بقيمة المتغير التابع عندما يطرأ تغير على المتغير المستقل. ويتمثل الهدف الرئيس لتحليل الانحدار الخطي البسيط في فهم كيفية تأثير التغيرات في المتغير المستقل على المتغير التابع. وتنتج نتائج هذا التحليل معادلة خط الانحدار التي تستخدم للتنبؤ بقيمة المتغير التابع بناءً على قيمة المتغير المستقل. وفي هذا التحليل، استفادت الباحثة من برنامج SPSS 24، أما صيغة الانحدار الخطي البسيط فهي

كما يلي:

$$Y = a + bX$$

البيان:

Y = قيمة المتغير التابع

X = قيمة المتغير المستقل

a = قيمة الثابت

b = قيمة معامل الانحدار